

تاج العروس من جواهر القاموس

" العُرْقُصَاءُ " أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّسِيُّ : هُوَ " بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ كَذَا " العُرْيَقِصَاءُ " : نَبَاتٌ بِالْبَادِيَةِ . بَعْضُ يَقُولُ فِي الْوَاحِدَةِ : " العُرْيَقِصَانَةُ " بِالنُّونِ وَالْجَمْعُ العُرْيَقِصَانُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَنْ قَالَ عُرْقُصَاءُ وَعُرْيَقِصَاءُ فَهُمَا فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ مَمْدُودَانِ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ " وَالْعَرَنَقُصَانُ بِالنُّونِ بَعْدَ الرَّاءِ " عَلَى الْأَصْلِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : " العَرَقُصَانُ أَيْ " بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ " وَكَذَا الْعَرَتُنُّ مَحْذُوفَانِ ؛ الْأَصْلُ عَرَنَقُصَانُ وَعَرَنَتُنُّ فَحَذَفُوا النُّونَ وَأَبْقَوْا سَائِرَ الْحَرَكَاتِ وَهُمَا نَبَتَانِ وَقَالَ الدِّينَوَرِيُّ : " العُرْقُصَاءُ : " الْحَنْدَقُوقَى أَوْ يَرْبَطُو " هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ " وَهُوَ " الذَّرْقُ " . قَالُوا : هُوَ " نَبَاتٌ سَاقُهُ كَسَاقِ الرَّازِيَانِ وَجُمُوعُهُ وَافِرَةٌ مُتَكَاثِرَةٌ عَظِيمُ النَّفْعِ فِي جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْوَبَاءِ وَلَوْ جَعَلَ السِّنُّ الْمُتَأَكَّلُ " بِالتَّغْرِغْرِ بِمَاءٍ أَوْ غُلِيٍّ فِيهِ لَوَجَعَ " الْأُذُنُ وَالطَّحَالُ وَالصُّدَاعُ الْمُزْمِنُ وَالنَّزَلَاتُ وَغَيْرُهَا " قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : " الْعَرَقِصَةُ " مِثْلُ " الرَّقِصِ " قَالَ الْفَرَّاءُ : " الْعَرَقِصَةُ " : " مَشْيُ الْحَيَّةِ " . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَالَ ابْنُ سَرِيدٍ : " الْعَرَقُصَانُ وَالْعَرَنَقُصَانُ : دَابَّةٌ عَنْ السَّيْرَانِيَّ وَفِي الْأَبْنِيَّةِ : " عَرَنَقُصَانُ فَعَنْدُلَانُ : دَابَّةٌ وَعَرَقُصَانُ مَحْذُوفٌ مِنْهُ . وَقَالَ ابْنُ بَرَرٍ : " دَابَّةٌ مِنَ الْحَشَرَاتِ . وَهُوَ بِعَيْنِهِ نَمٌّ أَيْ بِي عَمْرٍو وَفَاتَهُ مِنْ لُغَاتِ الْعُرْقُصَاءِ الْعُرْقُصُ كَقُنْفُذٍ وَالْعُرْقِصُ كَعُلَابِطٍ ذَكَرَهُمَا صَاحِبُ اللَّسَانِ . وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى كَيْفَ تَرَكَ هَذَا وَأَطَالَ فِي مَنَافِعِ الْحَنْدَقُوقَى الَّذِي لَيْسَ مِنْ شَرُطِهِ .

عصص .

" الْعَصَّ " بِالْفَتْحِ : " الْأَصْلُ " عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَزَادَ غَيْرُهُ : الْكَرِيمُ وَكَذَلِكَ الْأَصُّ بِالْهَمْزَةِ . " وَعَصَّ " يَعَصُّ " كَمَلَّ " يَمَلُّ " عَصًّا وَعَصَمًا : " صَلَبٌ وَاشْتَدَّ " نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . " وَالْعُصْعُصُ كَقُنْفُذٍ " وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ زَادَ غَيْرُهُ : مِثْلُ " عُلَابِطٍ وَحَيْحَبٍ وَأُدَدٍ وَزُبُرٍ وَعُصْفُورٍ " فَهِيَ سِتٌّ لُغَاتٌ نَقَلَهَا هُنَّ الصَّاغَانِيَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهِيَ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ غَيْرَ أَنْ زَنَّهُ ضَبَطَ الثَّانِيَّةَ مِنْهَا كَقُرْطَقٍ بِدَلِّ عُلَابِطٍ وَهُوَ

بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّانِي : "عَجَبُ الذَّزَبِ" وهو عَظْمُهُ . قال
الجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : إِنْزَمَهُ أَوَّلُ مَا يُخْلَقُ وَآخِرُ مَا يَدُولُ . وَنَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا وَجَمَعَهُ الْعَصَاعِصُ . وَفِي حَدِيثِ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ : مَا
أَكَلْتُ أَطْيَبَ مِنْ قَلِيَّةِ الْعَصَاعِصِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ جَمْعُ
الْعُصْعُصِ وَهُوَ لَحْمٌ فِي بَاطِنِ أَلْيَةِ الشَّاةِ . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ
بَقَرٍ أَوْ أُتُنٍ : .

" يَلَامَعُنْ إِذْ وَلَّيْنَ بِالْعَصَاعِصِ .

" لَمَعَ الْبُرُوقِ فِي ذُرَا النَّشَائِصِ " وَالْعَصَاعِصَةُ : وَجَعُهُ " نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ يُقَالُ : فُلَانٌ ضَيَّقَ الْعُصْعُصَ " كَقُنْفُذٍ " يَعْنُونَ بِهِ " الذَّكَاكِدُ
الْقَلِيلُ الْخَيْرِ " وَهُوَ مِنْ إِضَافَةِ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ إِلَى فَاعِلِهَا . وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ : رَجُلٌ عُصْعُصٌ : قَلِيلُ الْخَيْرِ . قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْعُصْعُصُ :
الرَّجُلُ " الْمُلَازِزُ الْخَلْقِ " . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : " الْعَصَنُصِي : الضَّعِيفُ
" . قَالَ غَيْرُهُ : " عَصَّصَ عَلَى غَرِيمِهِ تَعَصَّصًا " إِذَا " أَلَحَّ " عَلَيْهِ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَجُلٌ مَعُصُوصٌ : ذَاهِبُ اللَّحْمِ نَقَلَ ابْنُ بَرَرٍ .
وَالْعُصُوصُ بِالضَّمِّ : عَجَبُ الذَّزَبِ .

عفص